فاعلية استخدام المسجل في تعلم التلاوة في مقرر التربية الإسلامية
(دراسة تجريبية على طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة دير الزور)

إعداد: محمد الطه العبد الله

إشراف **مشاركة**

الأستاذ الدكتور: أحمد كنعان **الدكتور: محمد الحسن البغا**

كلية التربية ـ جامعة دمشق **كلية الشريعة ـ جامعة دمشق**

الملخص

تناولت هذه الدراسة ، فاعلية استخدام المسجل في تعلم التلاوة في مقرر التربية الإسلامية ، في الصف الثامن من التعليم الأساسي في مدينة دير الزور ، تألفت عينة البحث، من شعبتين للذكور ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد درست التجريبية قسم التلاوة باستخدام المسجل ، أما الأخرى فقد درسته بالطريقة التقليدية . وقد تبين من نتائج الدراسة بعد معرفة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي ، تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة ، وقد ترك المسجل أثراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية في تعلم التلاوة بشكل عام .

مقدمة :

القرآن الكريم هو رسالة الله عز وجل إلى الناس كافة ، الذي تنزل به جبريل عليه السلام ، على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس (القطان : 1973 ، 21) . وقد أمر الله سبحانه بترتيل القرآن لقوله تعالى : (أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً) [المزمل : 4] . وقد فسر الإمام الطبري الترتيل على أنه البيان أو التلاوة على تُؤَدَة (الطبري : 1985 : 126) . أما الإمام الجزري ، فقد ذكر أن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عرَّف الترتيل بأنه تجويد الحرف ومعرفة الوقوف (ابن الجزري : 1986 : 60) . وعرَّف القيسي التلاوة بأنها إعطاء كل حرف حقّه من مخرجه من غير تكلف (القيسي: 12،1973) . وترتيل القرآن يزيد في الحسنات ، لذا حُقَّ على كل مسلم قرأ القرآن أن يرتِّله (الزركشي : 1988 : 532) . وللترتيل قواعده المحددة التي تعتمد على معرفة مخارج الحرف وصفاته، وصلته بما قبله وما بعده، لذا فهو يعتمد على التدرب ومحاكاة مَنْ يُجيدون التلاوة (القطان : 1973 ، 188) . لذلك يرى الباحث ضرورة تعلم التلاوة في المدارس من المدرسين العارفين بالطريقة الصحيحة للأداء . ومن بين تقنيات التعليم المسجل الذي يمكن الاستعانة به لتقديم صوت واضح خالٍ من الأخطاء، وقد استعان التربويون في الغرب بالمسجل لأنه ملائم للتدريب الصوتي، ولا يعرف الملل ، إذ يمكن الاستماع إلى المادة التعليمية المسجلة كلما رغب الطالب في ذلك (Chaistain : 1971, 308) .

مشكلة البحث ::

.. لاحظ الباحث من خلال عمله في تدريس مقرر التربية الإسلامية ما يلي :

1. اعتماد المدرسين اعتماداً شبه كامل في تدريس مقرر التربية الإسلامية على الطرائق التقليدية ، وعدم استخدام تقنيات التعليم .
2. عجز الطلاب عن تقصي السُّبُل التي تعين في إتقان تعلم القرآن الكريم ، كي يعلموه غيرهم ، استجابةً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه : ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))[1] .

[1] سنن الترمذي ، كتاب (فضائل القرآن الكريم) باب (تعليم القرآن) ، (21/5) (2907) .

يعتقد الباحث أن طرائق التدريس الشائعة في مدارسنا ، وأنظمة تقويم تحصيل الطلاب ، والأساليب المتبعة في تأليف الكتب المدرسية ، مسؤولةٌ عما انطوت عليه الملاحظات المذكورة آنفاً من سلبيات ، ومن صعوبة استيعاب الطلاب مقرر التربية الإسلامية وبالأخص قسم التلاوة ، مما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو المقرر، فيصبح بنظرهم مملاً وجافاً ، وتتدنى فاعلية التدريس والمستوى التحصيلي المقبول تربوياً وهكذا تتحدد مشكلة البحث في تعرف فاعلية استخدام المسجل في تعلم التلاوة في مقرر التربية الإسلامية في الصف الثامن من التعليم الأساسي .

أهمية البحث :

.. يستمد البحث أهميته مما يلي :

1. يعد مقرر التربية الإسلامية من المقررات التي تنمي في الطلاب الاتجاهات الإيجابية ، في علاقتهم بالخالق سبحانه وبالناس ، بطريقة تربية الوازع الديني والضمير الإنساني .
2. إن التدريس وفق تقنيات التعليم ، يدفع المدرس للبحث والدراسة، إذ يتطلب من المدرس أن يكون على درجة عالية من الإعداد العلمي والتربوي (منصور : 1983 ، 361) ، ويسهل على المدرس عمله .
3. المسجل جهاز رخيص الثمن ، سهل الاستعمال ، يمكن الإفادة منه في تعلم التلاوة ، إذ إنه يوفر فرصة الاستماع إلى قراءة نموذجية ، وتزداد قيمة هذا الاستماع في الحالات التي لا يجيد فيها المدرس الأداء السليم .

وقد استخدم المسجل في التعليم في بعض البلاد العربية ، وأظهرت نتائج استبانةٍ قدمت إلى حلقة تعليم اللغات الأجنبية في البلاد العربية ، كان المسجل يستخدم في بعض مدارس الأقطار العربية التالية : السعودية والأردن ، والبحرين والجزائر ، والعراق والكويت ، ومصر وقطر وسوريا ، أما الأقطار التي لم تستخدم المسجل في مدارسها فهي : السودان وعمان وليبيا . وبتحليل نتائج الاستبانة تبين أن التسجيلات الصوتية لها أثر إيجابي في عملية التحصيل العام في المقررات الجامعية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : 1973 ، 15) .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استخدام المسجل في تعلم التلاوة ، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

1. هل يترك استخدام المسجل أثراً ذا دلالة إحصائية في تعلم التلاوة بشكل عام؟
2. في أي أحكام التجويد يترك استخدام المسجل أثراً ذا دلالة إحصائية ؟

حدود البحث :

تناولت هذه الدراسة تدريس قسم التلاوة في مقرر التربية الإسلامية ، في الصف الثامن من التعليم الأساسي ، في مدينة دير الزور في العام 2002/2001م ، وتم التقيد بما يلي :

- بالسور الواردة في قسم التلاوة .
- بتوزيع الطلاب في صفوفهم كما هو مقرر من قبل إدارة المدرسة .
- بالبرنامج الأسبوعي في المدرسة .
- باستخدام المسجل في تعلم التلاوة .

عند تقويم أداء الطلاب الذين شملتهم الدراسة أخذ في الحسبان أحكام التلاوة التي درسوها وتتضمن :

1. أحكام المد :

أ- المد اللازم الحرفي والكلمي .

ب- المد الواجب المتصل .

ج-المد الجائز المنفصل .

د- المد العارض للسكون .

2. أحكام النون الساكنة والتنوين :

ه- الإظهار .

و- الإخفاء .

ز- الإدغام .

ح-الإقلاب .

3- القلقلة .

4- أحكام الراء .

- **عينة البحث :**

اختار الباحث عينة البحث من مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية ، في مدينة ديـــر الزور، وتم اختيار مدرسة للذكور . وتتألف عينة البحـــث مـــن شـــعبتين: تجريبيـــة وضابطة ، وتم اختيار الشعبتين عشوائياً ، وقد درست الشعبة التجريبية دروس التلاوة باستخدام المسجل ، أما الضابطة فدرست بالشكل المألوف ، وبلغ أفراد العينة كما يلي: تجريبية 33 طالباً ، الضابطة 32 طالباً .

- **تعريفات البحث :**

.. اعتمد الباحث المصطلحات الآتية وفق ما تنص عليه التعريفات الآتي ذكرها :

1. أحكام التلاوة .. وتتضمن ما يلي :
1. أحكام المد :

أ- المد اللازم الحرفي والكلمي .
ب- المد الواجب المتصل .
ج- المد الجائز المنفصل .
د- المد العارض للسكون .

2. أحكام النون الساكنة والتنوين :

أ- الإظهار .
ب- الإخفاء .
ج- الإدغام .
د- الإقلاب .

3- القلقلة .
4- أحكام الراء .

2. الاختبار القبلي : هو الذي أعطي قبل البدء في التجربة ، وقد تلا كل طالـــب عدداً محدداً من الآيات من سورة الحج .
3. الاختبار البعدي : هو الذي أعطي في نهاية فترة التجربة ، واختبر كل طالب في الآيات نفسها التي اختبر فيها في الاختبار القبلي .

4. المجموعة التجريبية : مجموعة الطلاب من الصف الثامن من التعليم الأساسي الذكور ، تعلموا التلاوة وتطبيق أحكام التجويد ، باستخدام المسجل في أثناء الدراسة .
5. المجموعة الضابطة : مجموعة الطلاب من الصف الثامن الأساسي الذكور ، تعلموا التلاوة بالطريقة التقليدية من دون استخدام المسجل .
6. الفاعلية : مدى إيجابية الطلاب في تعلم التلاوة باستخدام المسجل وبالتالي مدى تحقيقهم لأهداف التدريس المرجوة .
7. التحصيل : الفارق بين أداء الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي ، وتم تطبيقه على كلتا المجموعتين ، التجريبية والضابطة .
8. التجريب الاستطلاعي الزمري : هو التجريب الاستطلاعي الأول ، الذي طبقه الباحث على زمرة من طلاب الصف الثامن من التعليم الأساسي ، وكان عدد أفراد هذه العينة ستة طلاب ، وجرى تعليمهم تلاوة سورة الحج وبعض الآيات من سورتي آل عمران والحجرات باستخدام المسجل ، وهدف هذا التجريب هو إجراء تقويم أولي لأداة الدراسة التي قام الباحث بتطبيقها فيما بعد ، من أجل إدخال التحسينات اللازمة عليها ، في ضوء التغذية الراجعة المستمدة من نتائج هذا التجريب.
9. التجريب الاستطلاعي الجمعي : وهو التجريب الاستطلاعي الثاني الذي طبقه الباحث على شعبة من طلاب الصف الثامن من التعليم الأساسي ، بتعليمهم تلاوة سورة الحج وبعض الآيات من سورتي آل عمران والحجرات باستخدام المسجل في أثناء التدريس في ظروف صفية عادية ، والهدف هو تقويم أداة الدراسة التي طبقت بعد مرحلة التجريب الاستطلاعي الجمعي ، وإدخال بعض التحسينات عليها من خلال التغذية الراجعة المستمدة من نتائج التجريب .

منهج البحث وأدواته :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، إذ طبق الباحث دراسته هذه على عينة البحث ميدانياً، وتضمن العمل الذي قام به الباحث المراحل الآتية :

1. تصميم أدوات البحث .. وهي :

1. أشرطة الكاسيت المسجل عليها التلاوة التي ستدرس في أثناء التجربة ، بما يتناسب مع طلاب المجموعة التجريبية .
2. اختبار تحصيلي (قبلي / بعدي) ، لقياس التقدم الحاصل في تحصيل الطلاب، وهذا الاختبار مؤلف من أحكام التلاوة المشار إليها في حدود البحث .

2. جرى التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي (القبلي / البعدي) ، بتطبيقه مرتين بفاصل زمني مقداره 23 يوماً على عينة من طلاب الصف الثامن من التعليم الأساسي ، مؤلفة من شعبة واحدة .
3. إجراء تجربتين استطلاعيتين : الأولى زمرية ، والثانية جمعية شملت عينةً من الطلاب مؤلفةً من شعبة واحدة ، وقام الباحث بتدريس قسم التلاوة باستخدام المسجل ، وتطبيق الاختبار التحصيلي ، وقد أسهمت هاتان التجربتان في تحسين أدوات البحث ، بالاعتماد على النتائج الإحصائية وعلى التغذية الراجعة من نتائج التجربتين .
4. إجراءات التجريب النهائي :

1. المجموعة التجريبية : فقد تلقى أفراد هذه المجموعة دروس قسم التلاوة باستخدام المسجل لتعلم التلاوة ، وتولى الباحث تدريس هذه المجموعة .
2. المجموعة الضابطة : وتلقى أفراد هذه المجموعة دروس قسم التلاوة بالطريقة التقليدية ، وتولى الباحث تدريس هذه المجموعة أيضاً . إذ كان يتلو في بداية الحصة الآيات المقرر تعليمها ، ثم يقوم بعد ذلك بإعطاء الفرصة للطلاب للتلاوة والتسميع .

وفي فترة الدراسة لم يسر الباحث عند استخدام المسجل على وتيرة واحدة ، للمجموعة التجريبية ، فقد كان يُسمع الطلاب التلاوة النموذجية المسجلة للآيات المقررة جميعها ، ثم يطالبهم بإعادة التلاوة تارة ، وكان يسمعهم تارة أخرى تلاوة آية واحدة ، أو مقطعٍ من آية و يطلب إلى طالب واحد أو مجموعة من الطلاب أو الصف بأكمله إعادةَ التلاوة ، وكان الباحث يستخدم المسجل بالطريقة التي يراها مناسبة . ويؤكِّدُ الباحث أن المسجل لم يكن بديلاً عن المدرس في الدراسة الحالية ؛ بل استخدم كوسيلة تعليمية تعين في تحقيق الأهداف التربوية . ففي الأسبوع الأول من بدء الدراسة ، أعطي أفراد عينة الدراسة من كلتا المجموعتين اختباراً تضمن تلاوة الآيات السبع الأولى من

سورة الحج ، وقد وزع المحتوى على النحو المبين في الجدول رقم (1) ؛ علماً بأن التلاوة تُدرَّس لهذا الصف بمعدل حصة واحدة أسبوعياً .

الأسبوع	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	الثالث عشر
المحتوى	الحج	آل عمران	الحج	الحج	الحج	الحجرات	الحج	الحج	الحج	الحج	الحج	الحج
	7-1	107-102	15-8	24-16	33-25	12-9	41-34	54-42	63-55	71-64	76-72	78-77

الجدول رقم (1) : توزيع المحتوى على أسابيع الدراسة

أجري الاختبار القبلي في الأسبوع الأول من الدراسة ، أما الاختبار البعدي فقد أعطي في الأسبوع الرابع عشر ، إذ تلا كل طالب من أفراد الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي ، الآيات السبع الأولى من سورة الحج ، وتضمنت ستةً وأربعين حكماً من أحكام التجويد موزعةً على النحو الذي يظهر في الجدول رقم (2) .

الحكم	الإظهار	الإخفاء	الإدغام	الإقلاب	المد	القلقة	أحكام الراء	المجموع
العدد	3	10	9	2	7	1	14	46

الجدول رقم (2) : توزيع أحكام التلاوة في كل من الاختبار (القبلي / البعدي)

قومت تلاوة أفراد الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي ، عن طريق لجنة مكونة من ثلاثة مدرسين متخصصين في الشريعة الإسلامية ولديهم خبرة جيدة في التدريس ، وحددت مواضع الأحكام التي يجري بموجبها التقويم قبل البدء في عملية التقويم ، وطلب إلى كل عضو من أعضاء اللجنة حصر عدد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب ، في كل حكم من الأحكام التجويدية السبعة في الاختبار ، واجتمع الباحث مع أعضاء اللجنة بعد انتهائهم من تقويم الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي ، وكان يستمع إلى نتيجة كل طالب في كل حكم من الأحكام السبعة في هذه الدراسة ، عند كل عضو من أعضاء اللجنة ، وكانت تعتمد نتيجة الطالب في أي حكم من هذه الأحكام في حالة اتفاق محكمين اثنين على الأقل ، وبناءً عليه فقد أعطي كل طالب درجة من مئة في كل حكم من الأحكام السبعة ، فإذا أخطأ الطالب في أحد أحكام الإظهار فقد (33,33) درجة ، والذي يُخطئ في الإدغام يفقد (11,11) درجة وهكذا ، ودرجة الطالب

النهائية في كل من الاختبار القبلي والبعدي هي متوسط الدرجات التي حَصّل في الأحكام السبعة ، وجرى استخدام اختبار (ت) لمعرفة التباين بين المتوسط العام للمجموعتين، التجريبية والضابطة عند بدء الدراسة .

الدراسات السابقة :

لقد أجريت في الغرب دراسات لمعرفة أثر استخدام المسجل في العملية التعليمية ، وقد تبين بعد تحليل النتائج التي تم التوصل إليها ، أن التسجيلات الصوتية لها أثر إيجابي في عملية التحصيل العام للطلاب في المقررات الجامعية (Grayson : 1982) . وقد أجريت دراسة في بريطانيا عُرفت باسم يورك Yrok-Study ، وهدفت إلى مقارنة أثر مختبر اللغة بأثر المسجل في العملية التعليمية ، وتبين من تلك الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات ، أن مختبر اللغة لم يتفوق على المسجل في تعليم اللغة الألمانية (Hawkins : 1981) .

لدى البحث في دليل بحوث تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في الوطن العربي ، الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1983م ، وفي كتاب التقنيات التربوية ، الصادر عن المركز العربي للتقنيات التربوية ، تبين أن هناك ثلاث دراسات بحثت في تعلم التلاوة في مختبر اللغة مقارنةً بالتعليم وفق الطريقة العادية ، منها دراسة (عبد الله وملكاوي : 1990 ، المجلد الثاني) ، أثبتت تفوق التعلم الذي جرى في مختبر اللغة ، ودراسة (عبد الله وملكاوي : 1994 ، المجلد السادس) ، هدفت إلى معرفة أثر عامل الوقت في تعلم اللغة في مختبر اللغة ، وقد أظهرت الدراسة أن هذا العامل لم يفقد مختبر اللغة أثره الواضح في تعلم التلاوة . وهناك دراسة (عبد الله : 1990 ، المجلد السادس) ، هدفت إلى معرفة أثر استخدام المسجل في تعلم التلاوة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ، أن المسجل وسيلة تعليمية مفيدة في تعلم التلاوة ، ولا يلغي دور المدرس ولا العملية التعليمية ، وتشابهت دراسة الباحث مع دراسة عبد الله ، في أثر استخدام المسجل في تعلم التلاوة ، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صوغ أسئلة البحث والاختبار القبلي والبعدي ، والإفادة من المعالجات الإحصائية ، والاطلاع على نتائج البحث والمقترحات ، والحصول على أسماء بعض المراجع التي تتعلق بالبحث .

مناقشة النتائج :

يظهر الجدول التالي تساوي متوسط أداء المجموعتين التجريبية والضابطة ، دون فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط أداء كلتا المجموعتين في الاختبار القبلي ، إذ إن الفرق هو 0.42 فقط .

الحكم / المجموعة	الإظهار	الإخفاء	الإدغام	الإقلاب	المد	القلقة	أحكام الراء	المتوسط
التجريبية	77.40	40.22	41.40	37.6	19.15	16.38	23.81	36.56
الضابطة	76.22	39.0	42.52	35.60	20.1	15.94	23.60	36.14

الجدول رقم (3) : متوسط أداء المجموعتين التجر يبية والضابطة في الاختبار القبلي

ويظهر من الجدول الآتي ، أن متوسط أداء المجموعة التجريبية أكبر من متوسط أداء المجموعة الضابطة وذلك في الأحكام كلها (Cock and Campbell : 1979) . لذا فإن المجموعة التجريبية متفوقة في المتوسط العام على المجموعة الضابطة بمقدار (14.7) درجة .

الحكم / المجموعة	الإظهار	الإخفاء	الإدغام	الإقلاب	المد	القلقة	أحكام الراء	المتوسط
التجريبية	86.60	76.54	70.92	69.22	92.6	71.82	61.30	75.57
الضابطة	74.30	52.18	61.42	54.67	76.21	59.16	48.13	60.87

الجدول رقم (4) : متوسط أداء المجموعتين التجر يبية والضابطة في الاختبار البعدي

إن تباين الأثر الذي يتركه استخدام المسجل في الأحكام التجويدية ، لا يعني بأي حال أن يقتصر المدرس على استخدام المسجل عند تعليم أحكام معينة دون سواها ، لأن هذا غير ممكن من ناحية عملية ، فقد تتضمن الآية الواحدة أحكاماً عدة . واستخدام المسجل يتيح للمدرس فرصةً أفضل للتركيز على أداء الطلاب في التلاوة وهم يرددون الآيات التي يسمعونها من المسجل ، كما يعين المدرس على توجيه اهتمامه نحو الأحكام التي يجد فيها الطلاب صعوبةً أكبر ومَنْ يحتاجون إلى مزيد من الاهتمام والرعاية . يمكن القول: إنّ الوسائل السمعية البصرية البسيطة والتقنيات الحديثة ، تسهم إسهاماً إيجابياً في عملية التعلم ، إذ يمكن عن طريق المسجل تنويع أساليب

التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة في الذاكرة وتأكيد التعلم ، فيتعرف الطالب فوراً إلى كيفية نطقه لتلاوة القرآن الكريم ، فيثبت النطق الصحيح للتلاوة ، ثم تعزز التلاوة السليمة ويستمر في تعلمه .

مقترحات البحث :

.. توصل الباحث من خلال دراسته إلى المقترحات الآتية :

1. يمكن استخدام المسجل بوصفه وسيلة تعليمية مفيدة في تعليم تلاوة القرآن الكريم، حتى للمدرسين المتخصصين في الشريعة الإسلامية ، لذا يقترح الباحث استخدام المسجل في تعليم التلاوة .
2. يمكن استخدام المسجل بوصفه وسيلة تعليمية لا تلغي دور المدرس بل ترفده ، والعملية التعليمية في حصة التلاوة تشتمل على أكثر من مجرد استماع الطالب إلى التلاوة ، ولهذا فإن المدرس مطالب بحسن استخدام المسجل ، وعدم التخلي عن الدور الذي يؤديه بوصفه مرشداً وموجهاً للعملية التعليمية .
3. إجراء أبحاث إضافية أخرى حول فاعلية استخدام تقنيات التعليم التربوية ، في مقرر التربية الإسلامية ، لمعرفة نتائجها وأهميتها .
4. زيادة الاهتمام في مقرر مادة التربية الإسلامية وأسلوب عرضه ووسائل نقله والقيم الدينية والروحية فيه ، وذلك بزيادة عدد حصصها في الأسبوع ، وزيادة الدرجات المخصصة لها في الامتحانات العامة .

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم .
2. الترمذي ، أبو عيسى (1999) : سنن الترمذي ، تحقيق مصطفى محمد حسن، دار الحديث ، القاهرة ، ط1 .
3. ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير محمد بن حمد (1986) : التمهيد في علم التجويد ، تحقيق غانم قدري ، بيروت ، مؤسسة الرسالة
4. الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله (1988) : البرهان في علوم القرآن ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
5. الطبري ، محمد بن جرير (1985) : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، بيروت ، دار الفكر .
6. عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، وملكاوي ، فتحي حسن (1994) : أثر عامل الوقت في تعلم التلاوة في مختبر اللغة ، دراسة تجريبية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية المجلد السادس .
7. عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، وملكاوي ، فتحي حسن (1990) : أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة ، دراسة تجريبية ، مجلة الملك سعود ، العلوم التربوية ، المجلد الثاني .
8. القطان ، مناع (1973) : مباحث في علوم القرآن ، منشورات العصر الحديث 0 – د.م .
9. القيسي ، مكي ابن أبي طالب (1973) : الرعاية لتجويد وتحقيق التلاوة ، تحقيق أحمد فرحان ، دمشق ، دار الكتب العربية .
10. منصور ، أحمد حامد (1983) : الكتاب الدوري في التقنيات التربوية ، المركز العربي للتقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت .
11. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1973) : حلقة تعليم اللغات الأجنبية في التعليم العام والفني في البلاد العربية ، دمشق .
12. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1980) : دليل بحوث تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في الوطن العربي ، تونس .
13. Chaistian, K.: The Development of Modern Language Sills: Theory to Practice. Philadelphia: The Center for Curriculum Development, 1971.
14. Cock, T. d. and Campbell, D. T.: Quasi – Expermintation: Design and Analysis. Boston: Houghton Miffin Company, 1979.
15. Grayson, L.P.: New Technologies in Education, in Encyclopedia of Educational Research. Vol.3, edited by H. E. Mitzel, London, New York: Collier Macmillan Publishers, 1982.
16. Hawkins, E.: Modern Languages in the Curriculum, Cambridge University Press 1981. .

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2003/6/5.